

تفسير السمرقندي

@ 291 إبراهيم في النار) .

فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! قال الكلبي نزلت الآية في رؤساء أهل بدر .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا تضعفوا عن عدوكم ! 2 2 ! يعني إلى الصلح أي ! 2 ! 2 !

ولا تدعوا إلى الصلح نظير قوله تعالى ! 2 2 ! [البقرة 42] يعني ولا تكتموا الحق وفي

هذه الآية دليل على أن أيدي المسلمين إذا كانت عالية على المشركين ولا ينبغي لهم أن

يجيبوهم إلى الصلح لأن فيه ترك الجهاد .

وإن لم تكن يدهم عالية عليهم فلا بأس بالصلح لقوله تعالى ! 2 2 ! [الأنفال 61] يعني

إن مالوا للصلح فمل إليه .

قرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر السين والباقون بالنصب .

قال بعضهم وهما لغتان وقال بعضهم أحدهما صلح والآخر استسلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني العالين يكون آخر الأمر لكم ! 2 2 ! يعني معينكم وناصركم ! 22

! يعني لن ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً .

يقال وترتني حقي يعني بخستني فيه .

وقال مجاهد لن ينقصكم .

وقال قتادة لن يظلمكم \$ سورة محمد 36 - 38 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني باطلا وفرح .

! 2 ! أي تستقيموا على التوحيد ! 2 2 ! النفاق ! 2 2 ! يعني يعطكم ثواب أعمالكم

! 2 ! يعني لا يسألكم جميع أموالكم ولكن ما فضل منها ^ وإن يسألكموها ^ يعني جميع

الأموال ! 2 2 ! يعني إن يلح عليكم بما يوجهه في أموالكم .

ويقال ! 2 2 ! يعني يجهدكم كثرة المسألة ! 2 2 ! بالدفع ! 2 2 ! يعني يظهر بغضكم

وعدواتكم □ تعالى ولرسوله صلى □ عليه وسلم وللمؤمنين ويقال ويخرج ما في قلوبكم من حب

المال .

يقول هذا للمسلمين .

ويقال هذا للمنافقين يعني يظهر نفاقكم .

وقال قتادة علم □ أن في مسألة الأموال خروج الأضغان .

ثم قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ نافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بمدة طويلة بغير همز وقرأ عاصم

وحمزة والكسائي .

بالمد والهمز و (ها) تنبيهه و (أنتم) كلمة على حدة وإنما مد ليفصل ألف هاء من ألف
أنتم .

وقرأ ابن كثير بالهمز بغير مد .

ومعناه أنتم